

الأغاني

صوت .

- (إذا كنتَ في كلِّ الأمور مُعَاتِباً ... صديقَكَ لم تلقِ الذي لا تعاتبُهُ °) .
- (فعيشُ واحداً أو صِدلاً أخاكِ فإنه ... مُقارِفُ ذنبيِّ مرَّةٍ ومجانِبُهُ °) .
- (إذا أنت لم تشرَبْ مِراراً على القَدَى ... ظَمئتَ وأيُّ النَّاسِ تصفو مَشارِبُهُ °) .
- الغناء في هذه الأبيات لأبي العبيس بن حمدون خفيف ثقيل بالبنصر في مجراها .
أخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال ذكر أبو أيوب المديني عن الأصمعي قال .
كان لبشار مجلس يجلس فيه يقال له البردان وكان النساء يحضرنه فبينما هو ذات يوم في مجلسه إذ سمع كلام امرأة في المجلس فعشقتها فدعا غلامه فقال إذا تكلمت المرأة عرفتك فاعرفها فإذا انصرفت من المجلس فاتبعها وكلمها وأعلمها أني لها محب وقال فيها .
- (يا قومُ أذني لبعض الحيِّ عاشقة ... والأذن تعشق قبل العين أحياناً) .
- (قالوا بمن لا تَرى تَهذي فقلتُ لهم ... الأذن كالعين تُوفي القلب ما كانا) .
- (هل من دواءٍ لمشغوفٍ بجارية ... يلقى بلاقيانها رَوحاً ورَيحاناً) .
- وقال في مثل ذلك .
- (قالت عُقَيْل بن كعب إذ تَعَلَّقَها ... قلبي فأضحى به من حبِّها أثراً) .
- (أنسى ولم ترها تَهذي فقلتُ لهم ... إنَّ الفؤاد يَرى ما لا يَرى البصرُ)